

تدبر سورة مريم _ دورة صناعة الأبطال (_) 7 (_) المنهج الإيماني و المنهج المادي (_ م علاء حامد

علاء حامد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا الذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا. وكم اهلكنا قل من انا في الضلالة فليمدد له الرحمن منا - [00:00:00](#)

حتى اذا رأوا ما يوعدون ان العذاب وان الساعة فسيعلمون من هو شر مكانه اضعف جندا ويزيد الله الذين اهدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير ما رندا افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين - [00:00:50](#)

اطلع الغيب فيقول ونمد له من العذاب. ونرثهما ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزة. كلا اه ازيك بعبادتهم ويكونون عليهم ضنا. الم تؤذ لا تعجل عليهم انما نعد لهم عدنا - [00:01:40](#)

يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا. ونسوق المجرمين الى لا يملكون الشفاعة الا. الا من اتخذ عند الرحمن هذه الآيات المباركات من سورة مريم عليها السلام تتناول اليوم موضوع خطير للغاية - [00:02:53](#)

احنا المرة اللي فاتت كان كلامنا على ايه؟ اتكلمنا على قوله تعالى اه فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة وتكلمنا عن اضاعة الصلاة واتباع الشهوات. ثم تكلمنا عن وصف الجنة - [00:03:36](#)

سم تكلمنا عن المحور الجديد اللي بدأت فيه السورة هو محور اعداء الرسل سميناه اعداء الرسل او على اعتبار ان احنا سميناه سورة سورة الابطال سميناه اعداء الابطال او هو وصف للاقزام بقى - [00:03:55](#)

المخلقات دول هم دول الابطال الحقيقيين وما عدا ذلك هم اقزام ليس لهم قيمة وليس لهم شأن ولكنهم دائما اعداء الانبياء. واعداء الابطال في كل زمان ومكان وربنا سبحانه وتعالى هو الذي انن بذلك. ولو شاء الله تعالى ما كان هناك ما بقي كافر على ظهر الارض. ولو يؤاخذ الله الناس - [00:04:19](#)

بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. فالله تعالى لا هؤلاء لا يعجزون الله سبحانه وتعالى. ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزداد اثما - [00:04:45](#)

ولهم عذاب مهين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون. فالله سبحانه وتعالى بين في سورة الانعام انه قدر ذلك واراد ذلك. لكي يرى سبحانه وتعالى من اوليائه ما يحب - [00:05:01](#)

والدعاء والدعوة وآ حسن التوكل عليه سبحانه وتعالى. لكي يرى المؤمنين ويرى الشهداء ويرى يعني بذل المؤمنين في سبيل طاعته سبحانه وتعالى كما قال سبحانه وتعالى وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين. وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم - [00:05:19](#)

انت عالم قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواهم ما ليس في قلوبهم. والله اعلم بما يكتمون. الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. قل فادراوا عن انفسكم الموتى ان كنتم صادقين - [00:05:45](#)

على الناحية الثانية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا والله سبحانه وتعالى بين ان من حكم انه يأذن ان يبقى هؤلاء الاعداء موجودون لكي يرى الله المؤمنين يتخز منكم شهداء ويرى اهل الايمان كما فعل في احد سبحانه وتعالى - [00:06:05](#)

والله سبحانه وتعالى بين ذلك صالحا في سورة الانعام. في قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا كذلك جعلنا يعني ازلنا ان يحصل ذلك. لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرا - [00:06:26](#)

القول غرورا. ثم قال تعالى ولو شاء ربك ما فعلوه. شف بقى العزة والقدرة جزرهم ولا يفترون. ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقتربوا ما هم مقتربون الخلاصة ان احنا بدأنا في الكلام على شخصية خطيرة من الشخصيات التي تعادي الانبياء. هم الذين يكذبون بالدار الآخرة - [00:06:46](#)

فتكلم الله سبحانه وتعالى عن هؤلاء ورد عليهم في مقالاتهم قول الانسان ازن ما مت لسوف اخرج حيا وكان الرد اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبله ولم يكن شيئا. الايات الى ان وصلنا الى الصنف الثاني الذي تتكلم عنه - [00:07:17](#)

الصورة وهم الماديون. الماديون حط تحت كلمة الماديون دول الف خط. لان في الحقيقة الماديون دول هم برضو لا يختلفون عن المكزيين بالآخرة. لان هي في النهاية ستجد ان صفات اعداء الانبياء - [00:07:36](#)

كلها مرتبطة بالمادة والكفر بالغيب الكفر بالغيب دوت واسع بقى هيشمل الكفر بالآخرة وغيره زي ما هنبين لكن الصفة الاساسية لهم كلهم نوم ماديون. او تقدر تسميها بطريقة القرآن يطمئنون للحياة الدنيا. ويحبون الحياة الدنيا. ويتمسكون بما يرونه. ولا يؤمنون باي غيب - [00:08:00](#)

عشان كده ستجد ان الصورة بالفعل تقدر تقول ان هي بتدور بتدور حول صنفين من الناس صنف مؤمن بالغيب وده ايمانه بالغيب. هياثر ازاي هنشوف ازاي على فكره وسلوكه وصنف غير مؤمن بالغيب - [00:08:32](#)

هنشوف ازاي ده هياسر على فكره وسلوكه عشان كده كانت الايات قالت جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالايه؟ بالغيب. كلمة بالغيب دي من المحاور الاساسية في سورة مريم لان هي بتفصل الابطال عن الاقزام - [00:08:51](#)

عشان كده دي كانت اول اية بنقابها في سورة البقرة. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالايه؟ بالغيب. فالايمان طيب هو يعني مرتكز الابطال - [00:09:09](#)

هو ده سبب البطولة اصلا لولا الايمان بالغيب لم يكن هنالك بطولة اصلا ولم يكن هنالك بذل ولا تضحية ولا تعب ولا يقين ولا توكل ولا رجاء ولا ولا ولا بكاء ولا خشوع ولا خضوع - [00:09:24](#)

وانما الايمان بالغيب ده فعلا هو اعظم بعد الايمان بالله واعظم ركن من اركان شخصية المسلم اذا كانت شخصية المسلم فعلا تحقق فيها الايمان بالغيب تحققا قويا فانه سيعرتب على ذلك كل ما تتخيله من خير. زي ما هنشوف في الدرس دوت. التانيين بقى هم الماديون. الماديون دول - [00:09:40](#)

غير لا يحتملون الامام بالغيب عندهم هي لازم الدنيا تكون محسوسة وبالتالي هياسر ده على كل تصوراتهم وكل سلوكياتهم بعد كده. من الاصناف او من اسار تمسك الناس دي بالمادة الاية اللي احنا - [00:10:04](#)

هنتكلم فيها دلوقتي. واللي هي هتكون محور كلامنا تقريبا النهاردة كله. واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا بص بقى الحوار ده اللي ربنا اختصره فيه اية واحدة. هو ان آاهل الكفر دول - [00:10:20](#)

الان بيقولوا لاهل الايمان احنا احسن منكم وطريقتنا احسن ومنهجنا اقوى طيب ما هو الدليل عندكم على ان طريقتهم افضل ومنهجكم اقوم قالوا الدليل نحن آآ قال اي الفريقين خير مقاما - [00:10:46](#)

واحسن نديا خير مقاما يعني افضل في الدور والقصور والمنازل والمساكن ونحو ذلك واحسن نديا الندي هو الايه؟ هو المجتمع بتاعهم. او تقدر تقول الرجال. يعني الناس والناس والوجهات والاغنيا احنا احسن منكم - [00:11:10](#)

عندنا الواجبات وعندنا الناس وعندنا اغنياء. فيزعم بقى الماديون دول اللي هم الاعداء الذين لا يؤمنون بالغيب ولا يفهمون قضية الايمان ان معيار التفاضل ان انا اقدر به اقيم انت كويس ولا وحش وقدر ما عندك من المادة. فاذا كان عندك مادة كثيرة - [00:11:28](#)

انت افضل دائما افضل دائما وانجح دائما ولا بد ان يقتدى بك ويبقى ده الدليل عندهم ان احنا افضل. ان احنا خير مقاما وفي نفس الوقت احسنوا ايه ناديا فانظر كيف يحتجون على اهل الايمان - [00:11:48](#)

اهل من يبدعوهم الى الصلاة والى الايمان بالله سبحانه وتعالى والعبادة. يقول له طب ايه اللي يخلينا نمشي وراكم اه لان ده الحق يعني ده اللي هيدخلكم الجنة. هو اصلا موضوع الجنة مش شغاله - [00:12:05](#)

يقول له لا احنا طريقتنا اصح طب ليه طريقتك اصح؟ بيقول لك لان انا معي فلوس اكتر وعندي عيال اكتر. واصحابي اغنى. هي دي فعلا الفكرة اللي بيتركزوا حوالها. وهي انما كلما زادت المادة عند طرف - [00:12:18](#)

يبقى لابد ان يكون هذا الطرف هو الاحق بالتابع من الطرف الاخر وده بيدخلنا في قضية ضخمة. وهي اضخم قضية في الوجود فعلا عشان كده بقول لك الآيات ممكن تعدي عليك كده ببساطة. لكن ممكن تكون الاية بتتكلم في قضية ضخمة جدا لكن ربنا اختصرها في كلمات يسيرة - [00:12:36](#)

بس محتاجة منك ان انت تفكر كتير علشان توصل لمدى العمق اللي بتتكلم فيه الان. الاية دي فعلا بتتكلم في اخطر موضوع في الوجود وهو الصراع فكرتين او قضيتين او منهجين - [00:12:58](#)

المنهج الايماني والمنهج المادي المنهج الايماني اللي بيقوم على الايمان بالغيب والايمان بالرسول الايمان بالبعس الايمان بالدار الآخرة المنهج المادي الذي يكفر بكل ذلك. لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر ولا برسل ولا بكتب. وانما فقط يؤمن بالماديات والمحسوسات فقط - [00:13:18](#)

المنهجين دول هم دول اساس الصراع على مدار التاريخ وبتتغير بقى شكل الصراع دوت في كل مرحلة بس في النهاية بتصب ده منهج ايماني وده منهج مادي. بحت طيب ايه الفروقات ما بينهم - [00:13:41](#)

ما بينهم ضخمة جدا يعني مسلا ربنا سبحانه وتعالى ضرب مسال للمنهجين دول فهيئة شخصين شخصين بس مين الشخصين اللي ربنا زكرهم في القرآن؟ في قصة واحدة كانوا بيعبروا عن المنهجين دول. في حوار مشهور جدا - [00:14:01](#)

في القرآن اللي اقصد الحوار الذي كان في قصة صاحب الجنتين. لان هو فعلا وان كانت الصورة واضرب لهم مسلا رجلين تمام لكن الرجلين دول ده مش كلام على رجلين - [00:14:20](#)

انما الكلام على تقدر تقول حضارتين. تقدر تقول فكرتين. تقدر تقول منهجين. رجل مؤمن بالفكرة الايمانية. ورجل مؤمن بالفكرة المادية. شف الحوار ماشي ازاى قال آآ اذ يقول قال مضرب اليوم مثلا رجلين جعلنا احدهما جنتين بس ربنا ادى واحد المادة - [00:14:34](#)

واحد ما ادا لوش المادة ادا له الايمان تمام آآ واضرب له مسألة جعلنا حليلة جنتين من اعناب وحفظناهما بنخل وجعلنا بينهما زرع. كلتا الجنتين اتت وكلاه ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالها نهارا. وكان له ثمرة - [00:14:55](#)

فقال لصاحبه صاحب المنهج الثاني وهو يحاوره بص نفس الكلام بالزبط اللي بيتقال هنا على الكفار يعني اكثر منك مالا واعز نفسك احسن مقام خير مقاما واحسن ايه؟ نديا. واعز نفرا. ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال ما اظن ان تبين - [00:15:10](#)

هذه ابدأ بص بقى الكفر بالله سبحانه وتعالى بيقول انا ما فيش حاجة هي مسألة مادية ما فيش حاجة اسمها غيبيات ما فيش حاجة ربنا له سلطان على البتاع اللي انت بتقوله ده ما بامنش به. لا اظن ان تبين هذه وما - [00:15:29](#)

تقوم الساعة قائما. ولان يعني لو افترضنا يعني رددت الى ربي لاجدن خيرا منها مقابلة. المنهج الثاني الايماني قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا. لكنه الله ربي ولا اشرك بربي احدا - [00:15:40](#)

وبعد كده بيحاولوا يربطوا ان كل ده ابتلاء واختبار من الله لكي يرى منك شيئا. فازا لم يره فقد فشلت. ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:15:57](#)

انت ترني انا اقل منك مالا وولدا ده مش مشكلة. فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك ويرسل علي حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا. الايات المشهورة لكن نفس الفكرة دي بالضبط هي اللي بتدور حوالين الاية ديت. الاية دي بتقول ان في فريق مؤمنين - [00:16:07](#)

في الوقت ده طبعا ما كانش معهم مادة. فريق المؤمنين في الوقت ده لان السورة دي مكية. فما كانش معهم مادة. طبعا المادة بدأت

مع المسلمين تكثر بعد طبعاً في المدينة بعد غزوة خيبر كمال لما فتحوا خيبر واخذوا اموال اليهود. لكن الى اللحظات دي كان فريق المؤمنين ما بين هو كانوا الضعفاء ما كان فيهم يعني اشراف - [00:16:24](#)

وكانوا الضعفاء والكلام ده ما كانش فيه مال لهم والكلام دوت. فكان طبعاً المشركين في مكة بيقولوا لهم الكلام دوت. يعني اي الفريقين خير مقاما واحسنهم طيب الصراع المادي دوت نفس الكلام ده طبعاً اتقال لسيدنا نوح. قالوا ان اؤمن لك واتبعك لي؟

الارزلون. مش كده؟ وحتى اصحاب المادة دول بيقولوا مش ممكن الناس دي تكون على حق ليه - [00:16:44](#)

قالوا لو كان خيراً ما سبقونا اليه. طالما احنا معنا الفلوس يبقى المفروض احنا اولي بكل خير. لو كان فيه خير كان مفروض ينزل علينا احنا. وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم مش كده؟ فهي نفس الفكرة هو شايف ان طالما انا معي المادة طالما انا

معني الفلوس - [00:17:07](#)

بس طالما انا الحضارة عندي المادية يبقى انا المفروض لو كان الدين ده خير او حق كان هيجي لي انا. ما يجيلكش انت يجي لك انت

ليه؟ لان هو عنده معيار التفاضل اصلاً للمادة. عشان كده احنا بنقول ان الصراع - [00:17:27](#)

فين الفكرتين دول؟ او المنهجين دول منهج الايمان الرباني والمنهج المادي المحسوس بيؤثر على كل باقي على كل حاجة مهم قوي ان احنا نفهم القضية دي لان القضية دي هتلاقى بتتشكل عندك في خلال قراءتك للقرآن في كذا سورة. في حوار مرة في قصة مرة

في بتفسر لي - [00:17:40](#)

لك حالة بيتكلم بها الكفار هي كلها شغالة كده. طيب خيلنا نقول الفروقات اللي ما بين المنهجين عشان ايه؟ نكمل السورة بعد كده.

اول اول فرق مؤسر بين المنهج الايماني والمنهج المادي هو نظرتهم الى المادة نفسها - [00:18:00](#)

او خيلنا نقول الدنيا. الدنيا عبارة عن المادة بمسمى واسع. الدنيا المنهج الايماني يرى ان الدنيا وسيلة وان من ورائها غاية والغاية اللي من وراء المادة دي الدنيا دي هي دي الغيب الذي يؤمنون به. سواء لقاء الله او دخول الجنة او النجاة من النار ونحو ذلك. منهج

الايمان - [00:18:17](#)

في قول المؤمنين في سورة ال عمران ما خلقت هذا باطلا سبحانه وقنا عذاب النار. يعني انت خلقت هذه الدنيا لم تخلقها عبث.

وانما خلقتها لغاية عظيمة. ولزام احنا نفهم ان الدنيا ديت وسيلة لهذه الغاية العظيمة - [00:18:43](#)

عشان كده قالوا فقنا عذاب الاله؟ عذاب النار. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. وما للظالمين من انصار. فا اهل الايمان اه اصحاب

منهج الايماني يفهمون ان هذه الدنيا هي مجرد وسيلة الى غاية - [00:18:59](#)

اذا تعاملوا معها حتى اذا ملكوها وهم ملكوها يعني المسلمين ملكوا الدنيا يعني قرون متطاولة. كيف كانوا يتعاملون معها؟ كانوا

يتعاملون معها على انها وسيلة وصل الآخرة لابد من استعمالها والمشي في مناكبها لكن نريد بها امرا اخر من ورائها. فهي في ذاتها

ليس لها قيمة عند اهل الايمان - [00:19:14](#)

هي في ذاتها ليس لها قيمة عند اهل الايمان. وانما قيمتها فيما توصل اليه من العمل الصالح الذي يصل الى الجنة. تمام؟ انا ان ما على

الارض زينة لها. هي كلها زينة. منزل كده هي ما لهاش قيمة ذاتية. لكن لنبلوهم ايهما احسن عملاً. وانا لجاعلون ما عليها ايه؟ صعيدا -

[00:19:35](#)

جو روزن. يبقى اهل الايمان ببصوا ان الدنيا دي عبارة عن وسيلة. لكن المنهج المادي على الجانب الاخر بيرى ان هذه الدنيا غاية

يعني هي مرادة لذاتها. وان المقصود المطلوب من الانسان ان يصل اليها - [00:19:55](#)

وليس من بعد ذلك شيء. ما فيش بعد كده اي حاجة خالص لزلك عندهم يعني ان كونك وصلت للدنيا يبقى انت حققت الاله؟ الغاية

اما انا كمؤمن ما بفهمش كده انا لو وصلت للدنيا انا لغاية دلوقتي ما حققتش الغاية - [00:20:12](#)

لان هشوف بقى ايه مازا ترتب على ملكي للدنيا. اذا ترتب عليه طاعة وتوحيد ودعوة وتعبيد الناس الى رب العالمين. يبقى انا حققت

الغاية. اذا ترتب عليه كبر وعصيان وطغيان واستعلاء على الناس يبقى انا فشلت في تحقيق الاله؟ المقصد. عشان كده سيدنا سليمان

لما لما حصل - [00:20:28](#)

قالت العرش كده قال هذا من فضل ربي ليبلوني. اشكر ام اكفر. ومن شكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان ربي غنيم كريم. النبي عليه الصلاة والسلام يقول نعم المال الصالح مع الرجل الايه؟ الصالح. يبقى احنا اذا ده الفرق الاول ان الدنيا عند اهل الايمان وسيلة والدنيا عند اهل المادة - [00:20:51](#)

طيب ايه الفرق الثاني؟ الفرق الثاني ان قيمة الدنيا عند اهل الايمان فيما توصل اليه من العبودية. قيمة الدنيا عند اهل الايمان فيما تقدر ما توصلهم الى العبودية. يعني لما انا المادة اللي معي توصلني لقد ايه من العبودية ده قيمتها - [00:21:11](#)
من كده الفقير ممكن يكون غني في نظرة اهل الايمان لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس الغنى في كثرة العرض وانما الغنى غنى النفس. فاذا الله تعالى اعطاك مادة قليلة مسلا. لكن استطعت بالمادة القليلة ديت تصل الى درجة - [00:21:32](#)
كبيرة من العبودية. من الصبر والرضا وحسن الزن في الله. والدعاء والتضرع وعدم الشكوى والكلام ده. يبقى انت المادة القليلة قوي دي عملت غاية كبيرة قوي. فتبقى المادة القليلة اللي معك دي قيمة جدا - [00:21:52](#)

دي لان هي وصلت الى قدر كبير من العبودية فيكون الفقير في الحالة دي من اغنى الناس. والعكس لو معك مال كتير اوي اوي اوي وفي نفس الوقت المال ده ما وصلكش للايمانيات بل خلاك تطفى بل خلاك تفسخ تعصي - [00:22:10](#)
يبقى المادة اللي معك دي كلها ما تساويش اي حاجة. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي عليه الصلاة والسلام فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. لان هي ما لهاش قيمة ساعتها - [00:22:30](#)

ساعتها الفلوس دي ما لهاش قيمة بل ديوايل فلا تعجبك اموالهم؟ ولا اولادهم. ليه؟ انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. شفت بقى وربنا قال في آآ السورة قال وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقرّبكم - [00:22:43](#)
عندنا زلفى. الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا. شف بما عملوا. لهم جزاء الضعف مش بما ملوا لما كان معه من اموال. المال ما لو ش قيمة في ذاته. لكن ما الذي ترتب؟ قال اولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا - [00:23:07](#)
هم في غرفاته آمنون. شفت بقى؟ فده بيخليك بتبص لحالك المادي بنظرة مختلفة. انا ممكن ابقى بالمادة القليلة اللي معي دي غني جدا لان المادة دي عملت لي منتج ايماني عالي - [00:23:25](#)

وممكن ابقى انا غني جدا ماديا بس انا في الحقيقة فقير جدا. ان ربنا افقر قلبي من العبودية يبقى ده عند اهل الايمان قيمة الدنيا فيما توصل اليه من العبودية - [00:23:39](#)
وعند اهل المادة ان قيمة الدنيا في قدرها الاعداد بالارقام فكلما ملكوا اكثر كلما دل على ان هو عنده قيمة اكبر بغض النظر هي جت ازاي وبيستعملها في ايه؟ هذا غير مهم - [00:23:52](#)

بيجيب بها خمرة بيجيب بها تمر بيجيب بها سواكات بيجيب بها حشيش يا ده انا ما يفرق عند اهل الدنيا وانما المهم ان في رقم عندك. فدوت اه ده اغنى رجل في العالم. ليه؟ عنده مسلا عشرة مليار. ده ثاني اغلى رجل في العالم. تسعة - [00:24:13](#)
مليار وهكذا فعندهم ايه؟ انتهاكية دي الموازنات. انت وزنك بقدر ما عندك من الايه؟ من المال وقيمتك بقدر ما عندك من المادة. عشان كده الناس الدنيا القويين دولا احنا اما شافوا سليمان اه لما شافوا قارون قالوا يا ليت لنا مثل مثل دي يعني القدر يعني. قد ما عنده مثل ما - [00:24:30](#)

مت يا قارون انه لذنو حظ ايه؟ لذنو حظ عظيم. شفت بقى طيب خد تعالى نخش بقى على الفرق التالت الفرق التالت اللي هو برضو بيتفرع عن اللي انت فهمته. ان معيار النجاح - [00:24:52](#)

او تقييم نجاح النجاح عند اهل الايمان يختلف عن معيار تقييم النجاح عند اهل المادة معيار تقييم النجاح عند اهل الايمان هو قدر العبودية التي تحققت على وضعك زي ما بنقول كده ببساطة. على الوضع الذي انت عليه - [00:25:15](#)
من غنى او فقر فمن حقق العبودية لله تعالى على حاله من غنى او فقر من مرض او صحة من ضعف او قوة من استضعاف او تمكين فقد وصل الى النجاح - [00:25:35](#)

كده اسمه عندنا نجاح لانه حقق العبودية. مات ربنا راضي عنه ودخل الجنة. خلاص ده بالنسبة لنا فائز قال آآ من يطع الله ورسوله

ويخشى الله ويتقي فاولئك هم الالهة؟ هم الفائزون. من زحزح عن النار وادخل - 00:25:50

جنة فقد ايه فاز خلاص ده بالنسبة لنا فائز. بغض النظر قصته في الدنيا مشيت ازاى؟ غني او فقير ضعيف او قوي ومستضعف او ممكن. كل القصص عندنا سواء لان القصص دي كلها اختبارات والعبرة بالنتيجة. فمن حقق المطلوب من الاختبار وطلع بالعبودية اللائقة بالمقام اللي هو كان فيه - 00:26:09

ربنا قدره عليه. ده بالنسبة لنا ايه؟ نجح بالنسبة لنا دي ده دي قصة ملهمة. دي قصة نجاح عظيمة. لكن عند اهل المادة واهل الدنيا ان معيار نجاح برضو تقييم نجاحك بقدر ما تحصل من الدنيا. فاذا حصلت الدنيا فانت ناجح - 00:26:29

بغض النزر حصلت ازاى يعني انت وصلت لها ازاى؟ يعني امريكا مسلا بالنسبة لنا بالنسبة لناس دولة ناجحة. طب نشأت ازاى امريكا؟ ما تفرقش معي كمية الاجرام اللي حصل عشان امريكا دي تنشأ ما تفرقش مع قتل الهنود الحمر سرقة الاراضي سرقة الذهب - 00:26:49

كل ده ما يفرقش معي هي دلوقتي عايشة ازاى؟ عايشة على على على الاجرام وعايشة على تخويف الشعوب وبتسرق الدول العربية. كل ده ما يفرقش معي المهم عندي ان هي في الاخر معها فلوس - 00:27:06

يبقى الحضارة دي ناجحة يبقى الدولة دي ناجحة. سواء الحضارة دي بتصدر لنا زنا بتصدر لنا ربا بتصدر لنا شركات بتصدر لنا زلم. مش هتفرق معه. المهم ان فيه هي تملك الان مادة بالمقدار الفلاني. اذا هزه الحضارة حضارة ناجحة. يبقى معيار التقييم عند اهل المادة للحضارات والافراد - 00:27:20

يعني عشان كده بقول لك هو الكلام هنا مش افراد بس كلام على حط الافراد والدول والحضارات. ان التقييم هنا هيكون على اساس مازا فعلوا من المادة تمام؟ عشان كده الناس مسلا تشوف الحضارة مسلا حضارة زي حضارة الفراعنة. بعض الناس يشوفها حضارة ناجحة - 00:27:40

لان هي حققت مسلا نجاحات في المادة في البناء في المعمار ونحو ذلك لكن عندما نقرأ الكلام في في القرآن ما الاقيش نفس الكلام دوت يعني ربنا سبحانه وتعالى قال عن فرعون يقدم قومه يوم القيامة. فاوردهم النار - 00:27:57

وبئس الورد المورد وربنا قال فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين ومؤمن ال فرعون كان يقول يا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب. مثل ذهب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد - 00:28:15

ويا قومي اني اخاف عليكم يوم التلات يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصي. ربنا قال ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون. اشد العذاب. فبالتالي احنا بنحس ان ان في انفصام بين اللي احنا بنسمعه في الدنيا - 00:28:36

وبين اللي احنا بنقرأه في القرآن. لان القرآن بيكلمنا بالمنهج الايماني. واما آآ الدنيا فحسب منتا بقى بتتعامل تماما مع شخص مادي هتلاقي فكرة تانية خالص غير لما اتعامل مع شخص ايماني - 00:28:51

لكن انت لازم تبقى فاهم ان الفكرة واحدة احنا ما بين فكرتين بس خلاص يبقى تقييم الحضارات عند اهل المادة بيكون بقدر ما عند هزه الحضارة من المادة وبالتالي ده يتفرع عليه بقى مشاكل كتير قوي - 00:29:04

ان انت مسلا في نزر الان آآ في نزر الشباب اللي هم متأشرين بالمنهج المادي دلوقتي. ان هو ممكن يقول لك المسلمين فاشلين. ليه؟ لان ما عندهمش مادة آآ طب بغض النزر ان آآ ايه اسباب ان ما عندناش مادة ده موضوع يطول يعني بس بس فيه رددين الرد الاول انت قصدك منهجهم فاشل؟ يقول لك اه يعني ابقى - 00:29:18

الكفار هم الصح. ليه؟ لان هم عندهم دلوقتي بص الحضارة. بص التقدم. بص الطب بص الفلك تمام. طيب احنا يعني اه اه هو الحضارة اللي عندهم ديت هل دي بالنسبة لك تدل على صحة المنهج - 00:29:40

المنهج اللي هو منهج التفكير بتاعهم كفر بالله سبحانه وتعالى كفر بالدار الآخرة. يعني هل الكفر هو اللي وصلهم الى الالهة؟ الى المادة ديت ولا مجرد قد اجتهاد في العمل يعني ليه بتربط ما بين المادة وما بين الالهة؟ وما بين المناك طيب بلاش الموضوع ده. خلينا نقول

من مسلا من خمسمية سنة مسلا. من الذي - 00:29:56

كان يملك الدنيا او من تلتमित سنة بس. كان المسلمين هم من يملكون الدنيا باسرها. وكانت اوروبا يعني ما كانوش بيستحموا اصلا تمام طيب في الوقت دوت كان مين منهجه صح - 00:30:16

لو بنفس بنفس المعيار التقييم اللي انت بتستعمله يبقى يبقى المسلمين هم اللي كانوا صح. طب ازاى المسلمين كان يومها صح؟ ودلوقتي هم غلط هم هم يبقى انا ما ينفعش اقول ان تقيم الحضارة - 00:30:33

او تقييم المناهج مرتبط بما عندها من المادة. لان نفس المنهج دوت نفس العقول ديت كانت كان مرة كان معهم الدنيا ومرة معهمش الدنيا وربنا قال عن الدنيا وتلك الايام نداولها - 00:30:47

بين الناس. طيب اذا كان بيداول الدنيا يبقى ما ينفعش هتقول في يوم في يوم المنهج معك طالما الدنيا معك يبقى انت منهجك صح. الدنيا راحت منك يبقى انت باملك - 00:31:01

طب انا اما انا هاجي هو هو فاصلا حتى عقلا ما ينفعش التقييم يكون على الاساس دوت طيب احنا بقى اهل الايمان ببصوا الى الموضوع ازاى؟ ببصوا ان كلا كل الاحوال هي ابتلاءات من الله سبحانه وتعالى - 00:31:11

لما ربنا اعطى المسلمين الدنيا كان ابتلاء ابتلاء وامتحان. ليرى مازا يصنعون؟ هل يستعملون الدنيا في نشر الدين؟ هل سيختلفون ويتصارعون كما حصل في بعض العصور الاسلامية؟ هل هل سيشكرون - 00:31:28

طيب اذا حصل ان هم مسلا في بعض العصور قصروا وفرطوا وانتشرت البدع والكلام دوت ربنا يحرمهم من الدنيا واختبار تاني هيعملوا ايه؟ هيرجعوا الى رشدهم هيتوب ولا لا يبقى احنا - 00:31:44

اهل الايمان ده فرق الرابع المهم يرون ان امتلاك الدنيا هو اختبار وفقد الدنيا هو اختبار اخر. وان كل هذه الاحوال مجرد اختبارات وان اعطاء الدنيا ليس معيارا للكرامة وعندنا حرمان الدنيا ليس معيارا للمهانة. دي مهمة جدا - 00:32:01

لانا نجد مسلا مسلمين في اول الدعوة كانوا فقراء جدا هل معنى ذلك ان هم كانوا مش كويسين مسلا؟ طيب بعد غزوة خيبر يبقى معهم الدنيا وفي عصور الخلافة الراشدة بقى معهم الدنيا اكثر. هل معنى كده ان هم بقوا كويسين - 00:32:22

طب سيدنا ايوب كان فترة في حياته فقير ومريض وفقره وفترة تانية في حياته غني جدا وعنده ذرية واولاد اذا اهل الايمان مش يشوفوا ان اعطاء الدنيا دليل على انك انت كويس. ولا حرمان دليل ان انت وحش - 00:32:37

وانما يرون يعرفون الاكرام والاهانة من نتيجة اعطاء الدنيا او فقد الدنيا فلو ربنا اعطاك الدنيا فازدت بها قرب الى الله سبحانه وتعالى يبقى ربنا يكرمك لو اعطاء الدنيا بعدك عن ربنا سبحانه وتعالى - 00:32:57

يبقى كان عطاء الدنيا اهانة بص المنهج الصحيح ده في سورة الفجر لما الانسان المخطئ يقول ايه؟ يقول قال اه سبحانه وتعالى آ فاما الانسان اذا ما ابتلاه شف ابتلاه اهل الايمان اهي دي الفكرة بتاعتنا كله اختبار اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه - 00:33:20

يا رب ايه؟ اكراما. واما اذا ما ابتلاه فقدر يعني ضيق عليه رزقه فيقول ربي اهانني ربنا قال للاتنين ايه؟ كلا يعني انت فاهم غلط وانت فاهم غلط كلا. يعني انتم اللاتنين فاهمين غلط. طب ليه يا رب فاهمين غلط - 00:33:42

يعني يا اللي اديتكم الدنيا. انتم عملتم بها ايه؟ لا بل لا تكرموا اليتيم. ولا تحضون على طعام المسكين. وتأكلون التراس اكلا لاما وتحبون المال حبا جما. يبقى ازاى بتقولوا ان احنا - 00:34:03

ان ربنا اكرمنا لما اعطانا الدنيا. اذا كان اعطاء الدنيا ترتب عليه طغيان ومعصية. يبقى تفكيركم كله ايه؟ تفكيركم كله غلط. فهما الفكرة لكن المنهج الثاني يرى ان الغنى والمادة كرامة مطلقة. وان الفقر اهانة مطلقة. عشان كده الناس - 00:34:18

لما تشوف واحد غني يقول لك الله يسهل له. اللي اداك يدينا يا عم. ما شاء الله ده انت ربنا راضي عنك تمام الرضا. مش كده؟ ولما يشوفه واحد فقير مسلا - 00:34:39

او ضعيف او مريض يقول لك يا عم مالك انت عملت ايه في دنيتك بس عشان ربنا يعمل فيك كده وكانهم ربطوا على طول ما بين الاعطاء والكرم وما بين الحرمان والايه؟ والاهانة - 00:34:49

فدي مسألة مهمة جدا لان هو بيبترتب عليها كل الكلام اللي جاي فاهمين يا شباب لذك هم الكفار بيقولوا ايه؟ بيقولوا للمؤمنين لما تتلى عليهم الايات اللي هي بتقول لهم على الغيبيات وبتصحح المفاهيم ما هوش عايزين يفهموا. هو بيقول - [00:34:59](#) قولوا لهم كل كلامك ده ما لوش لازمة. ليه؟ احنا خير مقاما واحسن نديا. خلصت خلصت فربنا سبحانه وتعالى رد عليهم بايه؟ قال بص الرد العزيم دوت وكم اهلكنا قبلهم من قرن - [00:35:17](#)

هم احسن اثاثا ورقيا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا واياه؟ ورثيا. طيب لو انتم كويسين ليه ربنا اهلككم واهلك اللي احسن منكم يعني كان في قبلكم ناس احسنوا اساسا احسن متاع وفلوس ورقيا كانوا منزر يعني منازلهم واشكالهم ومزهر النعمة عليهم - [00:35:36](#)

كان احسن منكم ليه ربنا اهلككم؟ وانتم عارفين ان هو اهلككم والقصص مشهورة فطالما ربنا اهلككم يبقى يبقى اكيد في حاجة غلط ولو هم فعلا كويسين ولهم كرامة عند الله ما كنش يهلكهم - [00:36:00](#) زي ما اليهود قال وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واياه؟ واحباؤه. مش كده؟ قل فلما يعذبكم بذنوبكم؟ طالما بيعذبك ربنا ما يعذبش حد بيحبه ربنا ما يهلكش حد بيحبه - [00:36:18](#)

طب طالما اهلكهم يبقى اكيد مش كويسين اكيد مش بيحبوهم. يبقى اذا معيار اللي انتم بتتكلموا فيه ده غلط خالص. وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن واساسا عشان كده احنا بنقول ان تقييم الحضارات في مفهوم المادة غلط. لان الحضارات عندهم التقييم بقدر المادة. عشان كده كان ايه بيقول ايه - [00:36:32](#)

اقل مني قوة. لكن فعلى الناحية الثانية ربنا بيبين ان رغم الحضارات الضخمة دي ربنا اهلكهم لان منهجهم فاسد. قال الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها. الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين. قال وفرعون ذي الاوتاد الذين اطفوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصبروا - [00:36:53](#)

رب عليهم ربك ايه صوت عذاب. ربنا قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متاع قليل ثم مأواهم جهنم. وبئس نشوف بقى الفروقات العزيمة ديت بين المنهجين. يبقى اذا المنهجين بيختلفوا في الفكر وبيختلفوا في الغاية. وبيختلفوا في الوسيلة - [00:37:13](#)

عندهم طالما الغاية شريفة لازم الوسيلة تكون شريفة ما ينفعش اوصل الى الغاية بتاعتي اللي هي الاخيرة بوسيلة اكيد محرمة. واما منهج المادي ما يفرقش معي. اوصل ازاي؟ المهم اوصل لخلاص - [00:37:35](#) خلاص حلال حرام هو ما عندوش اصلا حلال وحرام ما عندوش قيود لان ما فيش شرع ما فيش دين. بالتالي يوصل زي ما يوصل. وبعد ما بيملك المادة احنا عندنا قيود ما ينفعش - [00:37:45](#)

انا اصرفها في حاجات معينة ولازم اصرفها في حاجات معينة. هو ما لا بيالي. المهم ان انا ملكتها احطها في زي ما انا عايز بقى اجيب بها خمرة اجيب بها آسواكات. انا حر اعمل اللي انا عايزه - [00:37:55](#) فواضح ان في فرق ضخيم بين الفكرتين في الفكرة والغايات والوسائل عشان كده فهمك للموضوع ده يخليك تقرا القرآن بنفسية ثانية وانت بتشوف خطاب اهل الكفر دايم مع اهل الايمان هتفهم هو الخطاب ده طالع منين - [00:38:05](#)

طالع من فكرة يتوارثها هؤلاء جميعا الى يومنا هذا هذه الفكرة هي السبب في كم العناد وكم الكفر اللي موجود في العالم وكمل استهانة باهل الايمان ازا نحن كمؤمنون كمؤمنين لابد ان نفخر - [00:38:20](#)

لانا لنا منهج. ولابد الا نرى اننا منهزمون. طالما ملتزمين وطالما على شرع ربنا. وطالما على التوحيد فنحن دائما اعز اكرم ونحن دائما افضل ونحن دائما منصورون ونحن دائما الاعز والافضل عند الله سبحانه وتعالى ودائما المنهج منهجنا هو الصحيح - [00:38:37](#) اما المادة في حياتنا موجودة او مش موجودة هذا شيء يعني له اسبابه تقصير منا تقصير من البعض اختبار من الله ربنا بيبتلينا عشان نرجع له. فاللي رجع واللي تاب واللي احسن خلاص هو كده كده فاز حتى لو في زمن الاستضعاف - [00:38:58](#) تمام ربنا رد عليهم قال وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن واياه؟ وريه يعني وبعد كده ربنا بيقول لهم قل من كان في الضلالة. يعني

يا هؤلاء يا من انتم في ضلالة فليمدد له الرحمن - 00:39:15

مادة شف بقى دي بتديك برضه مفهوم جديد. ان طيب انتم بتقول انت بتقول لي المنهج الايماني ان احنا صح وهم غلط. طب هم طالما غلط ليه ربنا مش بيهلكهم - 00:39:31

على طول زي ما اهلك من كان قبلهم هو ربنا اهلك من كان قبلهم بعد قد ايه هو مجرد معاصوا اهلكهم مجرد ما كذبوا الرسل اهلكم لا والله. ده ده سيدنا موسى من كتر من طول المدة اللي اللي زلم فيها فرعون قال - 00:39:42
ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلّه عن سبيله. ربنا اطمس على اموالهم. خلاص مش ما فيش قادرين. واسجد على قلوبهم فلا ومنه حتى يروا العذاب الاليم. قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما. يعني ما تقوليش امتي. انت استقم - 00:39:59

والامر عندي ولا تتبعان سبيل الذين يعلمون. عارف انت قيل ان كان بين الدعوة دي وبين هلاك فرعون اربعين سنة ربنا اجاب دعوة موسى بعد اربعين سنة. عشان كده لما ربنا يقول لك انا اهلكت اللي قبلهم ما تقولش طب هو ليه ربنا ما بيهلكش اليهود دلوقتي وما بيهلكش - 00:40:17

الناس دي مش بتاعتك انت مش بتاعتك انت متعبد لله سبحانه وتعالى يعني انك انت تؤدي حق الله في اي وقت. اما ربنا يازن امتي؟ امتي احنا نستحق النصر اللي هو التمكين هذا في امر الله سبحانه وتعالى. عشان كده ربنا بيبين ان هو سيمد لهم - 00:40:35
ويمهلهم ويعطيهم الوقت ويأذن في ان يؤذوا المؤمنين وان يبتلي بهم المؤمنين لحكم كثيرة جدا يطول شرحها. لكن هنا بتديك الديك سنة هتحصل. فليمد له الرحمن مدا طيب المد ده دليل على الرضا لأ برضو ما هو واحد يقول لك طب ما هو طالما ربنا سايبهم او تركهم يعني يبقى هو راضي عنهم نقول لا - 00:40:55

ربنا قال في سورة ال عمران ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم يعني اديهم وقت خير لانفسهم. انما نملي لهم ليزدوا زادوا اثما ولهم عذاب ايه؟ مهين مش كده؟ وربنا سبحانه وتعالى قال قال ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين؟ هو فاكرين ده خير - 00:41:18

نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. وربنا قال سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. نديهم نديهم نديهم وبعد كده تعالى. وربنا قال ونذرهم في طغيانهم يعمهون مش كده؟ قال فليمدد له الرحمن مدا - 00:41:39
اه تعالى لي بقى حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة. حاجة من اللاتنين. ما هو الكافر ده مش هيعدي اما يشوف العذاب في الدنيا ويبقى مع اللي هلكه او يكون من الكفار اللي اللي ربنا ما شافوش آآ فترة العذاب - 00:41:56
واحد يقول لك مسلا طب ما فيه كفار ماتوا ربنا ما ما اهلكش امتهم هم في حياتهم. قل له ما هو في حاجة من اللاتنين. يا اما هو هيكون في الوقت اللي ربنا هينتقم فيه من - 00:42:14

الكافرين او مش هيكون موجود فيه. هو ده اللي ربنا قاله في سورة مريم. كل بص عشان كده بقول لك القرآن في كل الاجابات. ربنا قال اما العذاب واما ايه؟ الساعة. اما - 00:42:24

يكون هو موجود ساعة العذاب او مش موجود. هل معنى كده ان ربنا سبحانه وتعالى يعني ده عدى يعني؟ لا. ده هيجي على الساعة على طول وده اصعب ان ما شفش عذاب في الدنيا - 00:42:34
كل عزابه ادخر له في الاخرة. اما العذاب واما الساعة فسيعلمون. الكلمة دي بتتشعرك. فسيعلمون. من هو شر مكانا واضعف شر مكان اضعف جندا عكس عكس كلامهم خير مقاما واحسنه ناديا شر مكانا يعني اسوأ واضعف جندا يعني - 00:42:46
دي احقر وازل قال ثم قال تعالى ويزيد الله الذين اهدوا هدى. اه هم دول بقى ايه اللي فايزين بجد وهم دول الصالحين بجد وهم دول اللي نقدر نقول عليهم - 00:43:06

اللي ربنا راضي عنهم ويزيد الله الذين اهدوا هدى والباقيات طب ايه يا رب بقى التنافس فين بقى والتنافس على ايه؟ هل على الدنيا من اجل الدنيا ولا من اجل شيه اخر من ورائها؟ اه التنفس على الحاجة اللي بتفضل. ما هو ربنا قال في السورة دي انا نحن

ومن عليها خد بالك الدنيا نفسها هتتورس في الاخر ما حدش هياخذها طب ايه ازاي الدنيا دي تفضل لي؟ تفضل لك انك انت

تستعملها في تحويلها الى شئ يفضل. اللي هو ايه؟ والباقيات الصالحات - 00:43:38

خير عند ربك ثوابا وخير مردا. الله! يبقى انا مهمتي في الحياة دي ان انا احول كل ما تحت يدي من مادة الى باقيات صالحات يعني

حاجات طبقة حاجات صالحة طبقة ليه عند الله - 00:43:53

صدقة جارية بقى بقية الصالحات دي حط تحتها حاجات كتير. الصدقات الجارية الصلوات الاذكار سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله

الله اكبر. السلف فسروها بحاجات كتير. بس هم بيضربوا امسلة يعني. لان كل ما هو عمل صالح - 00:44:12

ومن الباقيات الصالحات. فيبقى انا مهمتي في الحياة دي ان انا استعمل ما اعطاني الله واياه. من امكانيات مادية او امكانيات في

جسمي او عقلي او سمعي اي او بصري او الى الاستكثار من الباقيات الصالحات. وهي دي غاية المنهج الايماني - 00:44:29

خير عند ربك ثوابا هو ده الصح وخير وردا. وبعد كده ربنا ضرب لنا مثال بشخصية من الشخصيات ديت وقال العاصي ابن وائل

افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا - 00:44:47

افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا. بص بقى دا بقى ايه دا فاجر بقى قوي. العصر ابن وائل قيل في قصة نزول الاية ديت

انك خبابي من الاردت الصحابي الجليل كان اصلا شغال اشتغل كده شغلانة عند العاصي النوي. الحداد كان عمل له حاجة. وبعد كده

طلب منه الاجر. الاجرة - 00:45:08

حقه. فقال والله لا اعطيك حتى تكفر بمحمد عليه الصلاة والسلام. فقال لا والله لا اكفر بمحمد حتى تموت وتبعس فقال او اني ميت

واني لمبعوث قال بلى قال نعم - 00:45:33

قال اذا سيكون لي حينها مالا وولدا وساقاضيك. يعني اديك الايه؟ اديك اجر. شف الفجر. بيقول له طيب لما ان شاء الله ابعت

هيبقى ساعتها معي ايه مال وولد هبقى ادي لك حقك. وبص بقى بتوع المنهج المادي دول اصلا مش متخيل ان هو ممكن يحصل له

اي حاجة. ده بيقول زي ما قال - 00:45:54

بتاع الجنتين قال ولئن لئن يعني رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. هم شايفين ان ان الكبير في الدنيا لازم يبقى كبير في

الآخرة. طب مين هو الكبير في الدنيا اللي معه المادة؟ هيبقى كبير في الآخرة ازاي؟ ربنا هيدي له المادة. طب ليه؟ هو كده وخلاص ما

تسألنيش ليه - 00:46:15

حتى لو كافر هو هو بيقول لك انا ما انا مش هنزل ابدًا عشان كده الناس دي من كتر ما هم الدنيا سارقاهم وواخدهم ومغطية على

عينهم فعلا فعلا مش متخيل ان هو ممكن يتعذب ولا ممكن ان هو يتزل يوم القيامة وده مش هيحصل بالنسبة له. بص الراجل الفاجر

بيقول لا اتهنى مالا وولدا - 00:46:35

حاجة عجيبة والله شئ عجيب يعني فعلا يعني ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة غشاوة اعمى تماما ولهم

عذاب عظيم الشاهد يعني نزلت الى يدي لاوتهن مالا ولدا. ربنا قال - 00:46:55

الراجل ده حاجة من الاتنين. يا اما شاف اللوح المحفوظ يا اما معه صك منا وعهد ان احنا هندخله الجنة اطلع الغيب يعني هو شاف

اللوحة المحفوظ وشاف الموضوع ده قام اتخز عند الرحمن عهدا هو ربنا مدي له عهد وهو معه - 00:47:13

وهو معه يعني وعد من ربنا كده مؤكد ان هو هيخش. طيب هو لاطلع الغيب صح؟ ولا ربنا وعده يبقى جاب الكلام ده مين؟ يبقى دي

تخاريف وده منهج جميل قوي والقرآن حتى بيعلمنا الاستدلال - 00:47:32

انت دلوقتي بتدعي دعوة تدعي دعوة يبقى لازم تقيم عليها دليل. انت يا عم بتقول لو كان انا مش هتشنج ولا هتعصب مجرد تعصب

اعمى هقول لك لا ما هو انت بتدعي دعوة - 00:47:46

الدعوة لازم يبقى لها ايه؟ دليل. احنا عندنا من القرآن اللي بيقول ان انت لو مت على حالك ده مش هتخش الجنة ابدًا وانت بتقول

هدخل وهيبقى لي كمان. طيب يبقى احنا بنقول لك حاجة من الاتنين. يا اما انت شفت اللوح المحفوظ وده ما حصلش. يا اما انك

انت في عهد بينك وبين - 00:47:59

ربنا وربيه لنا ده برضو ما حصلش يبقى دعواك ليس عليها دليل واحنا معنا اصلا دليل مضاد يبقى انت كذاب الموضوع بسيط جدا ما تتخضش يعني ما تقلقش اي حد يدعي دعوة واحد هيقول لك مسلا ايه النصارى هبخشوا الجنة - 00:48:18

واحد يقول لك مسلا آآ يعني ايه غير المسلمين هبخشوا الجنة. تقول له ماشي ما فيش حاجة عادي جدا انا مش هتشنج ولا اي حاجة انا معي دليل دلوقتي معي دليل من الكتاب ومن السنة على ان الكلام ده باطل - 00:48:35

هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. هي مش مسألة تعاطف ولا مسألة تقول لي اصل الدين دين رحمة واصل ما ينفعش يجي واحد ينده يقول لك والله الايه النصارى مش كفار. ماشي كلام كلام قول اللي انت عايزه. انا معايا دليل - 00:48:53

انت بتهري انت بتتكلم وخلص اين دليلك في الاخر بيبقى كلام زي ما الراجل عاصم وائل ما هو كلام قل اي كلام الدليل الطالع والغيب ام اتخز عند الرحمن عهدا - 00:49:09

ربنا قال كلا. بص بقى الاجابة الحاسمة القاطعة. كلا كلامك غلط كلا سنكتب ما يقول يا ربي على الكلمة المخيفة دي. حطها بقى دي في حياتك. كل حاجة بتقولها هتكتب - 00:49:23

كل كلمة هتقولها هتكتب. سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا نمد له من العذاب مدا عزاب عظيم لهذا الرجل خصيصا يعني كفار درجات في العذاب ده بقى عزابه فوق - 00:49:39

لان هو يعني جمع بين الكفر والطغيان والاستكبار كل ما تتخيله. نمد له من العذاب مادا. نسأل الله السلامة والعافية ثم قال وتعالى ونرثه ما يقول ويأتينا فردا. يعني ايه ونرث ما يقول - 00:50:00

مارسه ما يقول يعني هو قال دلوقتي هيبقى عندي مال وولد. ربنا بيقول ده احنا اصلا اللي هو بيقوله ده احنا هنورسه منه فاهمين يا جماعة؟ نرث ما يقول انت بتقول - 00:50:15

سيكون لي مال وولد واحنا بنقول لك اصلا اللي انت بتقوله ده انت بتقول هيبقى لي في الآخرة! آخرة ايه! ده اللي عندك في الدنيا اللي انت بتقوله ده المال وولد اللي عندك في الدنيا احنا هنورسه - 00:50:28

وهتيجي لنا فرض لوحده بعملك ونرثه ما يقول يعني هنورث المال والولد بتوعه ويأتينا فردا عشان كده احنا قلنا ان المادة عندنا في اهل الايمان وسيلة لان هي هتتاخذ منا في الآخر. هي لو غاية تفضل معي - 00:50:40

زي الجنة لكن لما تتاخذ مني مش ممكن تكون غاية. وما ينفعش ويبقى غبي اللي يعملها غاية ان هي تتورث في الآخر. طب ايه اللي هيفضل لي؟ هيفضل لك الباقيات الصالحات. يبقى هي دي الغاية - 00:50:57

ده الهدف هو غبي قال قال ما له ولدا. ربنا قال له سألته ما يقول تعال بقى ويأتينا فردا كما قال تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة. وتركتكم - 00:51:10

اللي هو كان بالنسبة لهم غاية كانت وسيلة وتركتكم ما خولناكم وراء ظهوركم كما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم ايه؟ شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزم. قال ويأتينا فردا - 00:51:27

وبعد كده بيند بقى بالايه بالالهة بتاعتهم. قال واتخزوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا. وده كان برضو مقصد. انهم اتخزوا الهة عشان يتعززوا بهم وينصروهم وبتاع ربنا قال كلا نفس الرد كلا لن يكونوا ابد مصدر عزة فلهم ارجل يمشون بها - 00:51:45

لهم ايد يبطشون بها؟ ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها؟ قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنزرون. ان وليي الله الذي نزل الكتاب هو يتولى الصالحين. واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا. كلا - 00:52:05

سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا. اه سيكفرون بعبادتهم قالوا فيها قولين. يعني ان الاتباع سيكفروا بالمتبوعين. وقيل العكس المتبوعين سيكفروا بالاتباع. وده كله ورد في القرآن ان كل واحد فيهم سيكفر بالتاني - 00:52:22

سيكفر بالتاني كما قال سبحانه وتعالى اذ تبرا الذين اتبعوا اللي هم المتبوعين من الذين اتبعوا يوم التابعين ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا البراءة مشتركة لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم - 00:52:42

كما تبرأوا من ربنا قال ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهو عنده عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين - [00:53:00](#)

بص المشركين لما ييجوا يحاولوا يعني يلاقوا مخرج يوم القيامة. قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك. بص بقى يرد عليهم ازاى الشركاء؟ قال فالقى او اليهم القول انكم لكاذبون - [00:53:16](#)

كله بقى يقعد ايه يكذب بعضه سبحانه الله! كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا عكس ما كانوا يتوقعوا. كانوا يفتكروا ان هم ينصروهم ويعزوهم العكس خذلوههم وتخلوا عنهم. ويكونون عليهم ضدا. الم تر انا ارسلنا الشياطين - [00:53:30](#)

على الكافرين تؤزهم اذا فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا. سبحانه الله! الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا. يعني ايه تؤزهم الزن يعني ارسلنا الشياطين على الكافرين. ربنا بيقول - [00:53:47](#)

انا ارسلت الشياطين على الكافرين يعني الى الكافرين تحرضهم تؤزهم اذا يعني ايه؟ تحرضهم على الصد عن سبيل الله وتشجعهم وتدفعهم وتحركهم وتزعجهم ازعاجا لمعصية الله تقول لي طب ازاى ربنا بيقول ان هو اللي عمل كده - [00:54:09](#)

ربنا بيقول ان هو اللي عمل كده لان ربنا بايداه كل شىء افهم الحجة دي كويس ربنا كده هو اللي بيهدي وهو اللي بيضل مش كده؟ ربنا هو اللي هو اللي ازن ان الشيطان يتواجد وان هو يفعل ما يفعل. هو - [00:54:30](#)

قل لاذن من اهل الايمان يعني يتواجدوا ويصلوا ويصوموا. كده كده ربنا هو اللي قدر كل شىء. فكده كده ربنا اللي ممكن ان ننسب له كل شىء. اضلال الضال هداية المهتدي. بس مع التأكيد ان ربنا ما اجبرش حد على حاجة - [00:54:48](#)

وان ربنا لما قدر لده انه يهتدي قدر ده لسبب وحكمة ولما قدر ان ده يضل ويزيغ ويبقى مجرم قدر ده لسبب والحكمة. دوت سعى واستحق وده سعة واستحق خد بالك عشان دي حجة بتلبس على الناس. يقول لك طب ربنا من يضل الله فلا هادي له. طب ما كده كده ربنا اللي ضله. طب هو زنبه ايه؟ نقول هو اضله بسبب - [00:55:09](#)

كما قال سبحانه وتعالى اليس الله باعلم بالشاكرين؟ ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله واعلم بالمهتدين. وربنا قال واضله الله على علم يعني على علم انه يستحق ذلك وخطب على سمعه وقلبه وبصره وجعل على بصره غشاوة. فلما ربنا يقول هنا انا ارسلنا الشياطين على الكافرين ما تقولش طب هو طب ليه ربنا يعمل كده - [00:55:35](#)

ربنا يخلي الشياطين تساعد الكافرين. وطب ما ما يهديهم. اقول لك استنى بقى ما هو اللي عمل في نفسه كده. والايات بتفسر بعضها تعال بقى نروح لسورة الزخرف عشان تفهم. ربنا قال في سورة الزخرف. ومن يعش عن ذكر الرحمن - [00:55:56](#)

ومن يعش عن ذكر الرحمن. مين اللي بدأ؟ هو اللي بدأ الاول. ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا ها هو له قرين وانه ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون - [00:56:13](#)

وربنا قال في سورة آآ الصف قال فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. يبقى ما تبصش للنص الثاني. بص ان فيه قبل النص الثاني ان هو ربنا امر بان هو يبقى ضال ان ربنا امر ان هو يكون يعني يعان من الشياطين ربنا ازن ان فلان دوت يكون رأس في الضلال - [00:56:31](#)

هو اللي مشى في الطريق ده وسعى فيه واختاره ربنا قال من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. من بخل واستغنى وكذب بص هو اللي سعى هو اللي هو اللي اختار. ثاني - [00:56:53](#)

يبقى ربنا لما يأذن لما يأمر لما يقضي لما يقدر ان فلان ده يكون معندي في رمضان اعلم ان هذا بعمل وان هذا لحكمة وان هذا بسعي بسعي واحد بالك؟ لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال آآ عن عن الشيطان قال آآ ان عبادي ليس لك عليهم - [00:57:08](#)

سلطان وكفى بربك وكيلًا. وربنا قال في سورة النحل انما سلطانه انما سلطانه على الذين يتولونه. والذين هم به مشركون. يبقى اكيد الشيطان ده تسلط عليه. او او الشيطان بدأ يؤزه للمعصية ويحركه للمعصية ويزعجه للمعصية ويحرضه على الكفر والصد عن سبيل الله هو - [00:57:32](#)

اللي عمل اللي فتح الباب واعرض عن ذكر الرحمن وهو اللي تولى الشيطان من الاول وبالتالي تسلط عليه الشيطان. خدنا بالناس يا جماعة تؤزهم اذا. هو ايه؟ تأزهم دي جاية من ايه؟ عارف ازيز الرجل يقول لك البتاعة دي له ازيز يعني ايه حركة كده؟ لما الماية

تغلي في القدر - 00:57:58

عزيز لان هي بتتحرك كده فالشيطان بيعمل كده في الكافر بيقتد ايه يزعه ويحركه يقول له روح صد اعمل بتاع لغاية ما يعمل ويزداد اسم فوق الاسم مين اللي فتح الباب هو اللي فتح له الباب؟ ولو لجأ الى الله واستعان بالذكر والله ما قدر عليه الشيطان. تهز مأزنا. كده ربنا قال فلا تعجل عليهم - 00:58:21

برضه فلا تعزل عن دي ترجعك لنقطة ان ان ما تفكرش الموضوع هيخلص بالسرعة ديت ربنا ازن ان البلاء يطول احيانا. وان ده كله اختبار للمؤمنين. لكن مع الامداد والامهال للكافرين لا تقلق انما نعد لهم عدا. قيل نعد لهم عدا قيل فيها قولين. القول الاول نعد لهم عدا يعني نعد - 00:58:44

لهم السنين والساعات والشهور والايام. حتى اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. وقيل نعد لهم عدا يعني نعد اعمالهم ما من شيء يفعلونه الا نحصى احصاء وسيلقون جزاء ذلك يوم القيامة. والقولين مش متعارضين. لان ربنا بيعد - 00:59:08 وبيعد ايامهم. اول ما يخلص من اخر نفس ربنا كتبه له لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. اول ما يخلص كتابه حيلقى عمله كله يوم القيامة وافرا موفرا حتى يقول المجرمون ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - 00:59:28

وجدوا من عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. سبحان الله! شفتا بقى الدرس النهاردة يعني احنا هنقف هنا. بس يعني عايزك تتخيل يعني قد ايه كمية اللي بنجدها في القرآن خلال ايات بص احنا ما كملناش حتى صفحة. لكن كمية مفاهيم ممكن تطلع بها من كتاب الله سبحانه وتعالى عظيمة جدا - 00:59:49

راحة عندك منهجيات الصحة عندك افكار ترد على شبهات كتير جدا كتير. مبنية على فكرة شغلات كتير قوي عند الشباب مبنية على عدم فهمه لفكرة المنهج الايماني والمنهج المادي مبنية على عدم فكرة يعني ايه ربنا يهدي فلان يعني ايه ضله طب ليه بيحصل كده في العالم طب ليه ربنا - 01:00:09

ياذن المسلمين يحصل لهم كذا. طب ليه ربنا بيسلط الكافرين على المسلمين؟ كل الحاجات دي محتاجة بس تدبر لكتاب الله. ونقف على السنن الكونية والسنن الشرعية منهج قرآني ما تجد اي مشكلة عندك. اول ما تفهم ما تجد اي مشكلة عندك. فنسأل الله ان هو يعلمنا ويفهمنا واياكم. واسأل الله ان يكون يعني هذا الدرس درس نافع لكم - 01:00:25

يعني ان يرزقنا واياكم حسن العلم والعمل. وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. نسأل الله سبحانه وتعالى انا يعني الا يحرمننا من هذه المجالس الطيبة المباركة. وان يتمم لنا تفسير كتابه على خير. اه انا اتشرف بكم. جزاكم الله كل خير. ربنا - 01:00:49 يرضيكم يا رب يحبكم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:01:09